



التنبؤ بكفاءة الذات القرائية من خلال مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

إعداد

أ/ أحمد محمد عبد الرحمن السيد

مدرس مساعد بقسم علم النفس التعليمي – كلية التربية بالدقهلية

أ.د/ محمد مصطفى مصطفى الديب

أستاذ علم النفس التعليمي بكلية التربية بالقاهرة- جامعة الأزهر

أ.د/ عبد الرحمن محمد مصيلحي هلال

أستاذ علم النفس التعليمي بكلية التربية بالقاهرة- جامعة الأزهر

التنبؤ بكفاءة الذات القرائية من خلال مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

أحمد محمد عبد الرحمن السيد¹، محمد مصطفى مصطفى الديب، عبد
الرحمن محمد مصيلحي هلال.

قسم علم النفس التعليمي، كلية التربية بالدقهلية، جامعة الأزهر.

1 البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: Ahmedelsied.2619@azhar.edu.eg

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التنبؤ بكفاءة الذات القرائية من خلال مهارات التواصل اللغوي، والتعرف على العلاقة بين مستوى أبعاد كفاءة الذات القرائية (مرتفع – منخفض) ومهارات التواصل اللغوي في (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة) لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتكونت عينة البحث من (82) تلميذاً بالصف الخامس الابتدائي بمدرس سي سعود البحرية الابتدائية ومدرسة الفولي الابتدائية التابعتين لإدارة الحسينية التعليمية بمحافظة الشرقية، وتكونت أدوات البحث من مقياس كفاءة الذات القرائية واختبار مهارات التواصل اللغوي في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة إيجابية قوية بين أبعاد كفاءة الذات القرائية المرتفعة ومهارات التواصل اللغوي، ووجود علاقة سلبية قوية بين أبعاد كفاءة الذات المنخفضة ومهارات التواصل اللغوي، كما أسفرت النتائج عن التنبؤ بكفاءة الذات القرائية من خلال مهارات التواصل اللغوي.

الكلمات المفتاحية: التنبؤ، كفاءة الذات القرائية، مهارات التواصل اللغوي.



Predicting of reading self-efficacy through language communication skills among students of the first cycle of basic education

Ahmed Mohamed Abdel Rahman El-Sayed¹, Mohamed Mostafa Mostafa El-Deeb, Abdel-Rahman Mohamed Moselhi Hilal.

Department of Educational Psychology and Educational Statistics,
Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University

¹**Corresponding author E-mail** Ahmedelsied.2619@azhar.edu.eg

Abstract:

The current research aimed to predict reading self-efficacy through language communication skills, and to identify the relationship between the level of dimensions of reading self-efficacy (high - low) and language communication skills in (listening, speaking, reading and writing) among students of the first cycle of basic education, and the research sample consisted of (82) students among the fifth grade students in Saud Al-Bahriya Primary School and Al-Fouli Primary School affiliated to Al-Hussainiya Educational Administration in Al-Sharqiya Governorate. The research tools consisted of a reading self-efficacy scale and a test of language communication skills in listening, speaking, reading and writing. The results of the research revealed a strong positive relationship between Dimensions of high reading self-efficacy and language communication skills, and a strong negative relationship between low reading self-efficacy dimensions and language communication skills. The results also resulted in predicting reading self-efficacy through language communication skills.

Keywords: Predicting, reading self-efficacy, language communication skills.

المقدمة:

تعد اللغة أداة الفكر والمعرفة، ويعبر بها عن الرغبات والأحاسيس والمشاعر والعواطف ورسم العلاقات الاجتماعية، وتتسم اللغة بطبيعة اجتماعية تفاعلية قائمة على التواصل بين أفراد المجتمع وعند تعليمها وتعلمها لا بد وأن تنسجم مع طبيعتها؛ وذلك لارتباطها بمواقف اجتماعية واقعية أو افتراضية تعمل على تنمية الإدراك والفهم والتأمل وتحقق وظائف الفرد والمجتمع.

ويعد التواصل اللغوي أحد أهم أهداف تعلم اللغة، حيث يهدف تعلم اللغة العربية في أية مرحلة من مراحل العملية التعليمية إلى الاهتمام بمهاراتها المختلفة من قراءة وكتابة وتحدث واستماع، وهذه المهارات هي التي تحقق التواصل اللغوي بين المتعلمين.

ومن هنا يرى (عبد الباسط، 2015، 338) أنه توجد علاقة وثيقة بين مهارات التواصل اللغوي، حيث إن تمكن المتعلم من مهارات القراءة ينعكس بالإيجاب على مهارات الكتابة والاستماع والتحدث، فهي علاقة تأثير وتأثر، كما إن موقف التواصل اللغوي متشابه ولا يتم إلا بين قارئ وكاتب، أو بين متحدث ومستمع، ولا يمكن القراءة الجيدة بدون التحدث الجيد ولا تتم الكتابة الجيدة بدون تحدث، والتحدث الجيد يعكس الاستماع الجيد، كما إن الاستماع الجيد يؤدي إلى قراءة جيدة، وهكذا فالعلاقة متداخلة ومتبادلة بين فنون ومهارات التواصل اللغوي.

وترى (ريم عبد العظيم، 2012، 47) أنه نظراً لأهمية مهارات اللغة في كونها تمثل سمة مهمة من سمات شخصية الفرد، وعاملاً مهماً في نموها والارتقاء بها؛ فإن عملية نضج وتنمية المتغيرات الشخصية والمعرفية المرتبطة بها تعد من الموضوعات المهمة التي تكتسب أهميتها من أهمية القراءة نفسها، ومن بين تلك المتغيرات كفاءة الذات القرائية

ويشير (Barnes, 2010,11) إلى ارتباط المهارات اللغوية بكفاءة الذات القرائية حيث يرى أن الطلاب الذين يكون أداؤهم جيداً في اختبار القراءة مثلاً ويحققون درجات عالية في السياقات التي تتطلب قراءة متقدمة؛ يميلون نحو تطوير كفاءة ذاتية عالية حول قدراتهم القرائية، وعلى الجانب الآخر قد يبدي الطلاب كفاءة ذاتية متدنية إزاء قدراتهم على القراءة حينما يكون أداؤهم ضعيفاً في اختبار القراءة؛ فيحصلون على درجات متدنية في المهام العليا من القراءة.

وترى (Abdel halim, 2010, 336) أن كفاءة الذات القرائية من محفزات النشاط لدى التلاميذ، وتشجعهم على إنتاج المعرفة بأنفسهم بدلاً من الاقتصار على تعلمها من الغير، وتتطلب عملية إنتاج المعرفة لدى المتعلمين الاستعانة بعدد من مهارات اللغة والتفكير ومن أهمها: مهارات التواصل اللغوي.

ويشير (Barnes, 2010, 16) إلى أن كفاءة الذات القرائية تتحدد فيما إذا كان الطالب سيستمر في بذل الجهود أم يتوقف عند تعرضه لمهمة معينة، فإذا كان الطالب لا يثق في قدراته اللغوية سيكون أقل محاولة للاندماج في المهمة والاستمرار في إنجازها، أما إذا اعتقد الطالب في كفاءته الذاتية القرائية فإنه سيدفع نفسه لتخطي العقبات ومقاومة التحديات اللغوية التي تواجهه

كما أشارت بحوث كل من: (Barnes, 2010)؛ العلوان والمحاسن، 2011؛ عبد العظيم، 2012؛ 2013؛ Tobing، 2016؛ بصل، 2016؛ سنجي، 2016) إلى أن كفاءة الذات القرائية تسهم في تنمية مستوى الطلاب في مهارات اللغة وتجعلهم يتفاعلون بصورة إيجابية مع المحتوى المقروء، وتزيد من دافعيتهم وجهدهم المبذول في أداء المهام القرائية المختلفة، كما تمنحهم المثابرة والتغلب على الصعوبات التي تواجههم أثناء القراءة.

وبناءً على ما سبق يمكن القول: أن القارئ الذي يتمتع بكفاءة ذات قرائية عالية يكون لديه مرآة معرفية لذاته وإمكاناته القرائية، يحدد من خلالها مدى قدرته على التفاعل مع مقتضيات الموقف القرائي، ويعي بمعتقداته ومدركاته الذاتية لما يقرأه، سواء بالإقبال عليه أو بالنفور منه.

ومن ثم تتضح مدى أهمية كفاءة الذات القرائية المرتفعة إزاء عملية التعلم، وبالتالي حاول الباحثون الحاليون معرفة العلاقة بين مستوى كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، وذلك مما دفعهم إلى إجراء البحث الحالي.

مشكلة البحث:

يمكن بيان مشكلة البحث الحالي في النقاط الآتية:

1- أجرى الباحثون بحثًا استطلاعيًا مع بعض معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي 2021/2020 حول أهم المعوقات التي تواجههم أثناء تعلم ومدارسه موضوعات القراءة والكتابة، وأسفرت النتائج عن وجود بعض من المعوقات أثناء التدريس والتي تمثل مشكلة لدى معظمهم وهي انخفاض الدافع والرغبة في تعلم موضوعات اللغة العربية، وإحساس ذاتي لدى التلميذ بعدم توصله للفهم مهما حاول معه المعلم أثناء التدريس مما يؤدي إلى إهمال مهارات اللغة وقلة الاهتمام بها لدى التلاميذ وبالتالي يكون له مردود سلبي على نواح متعددة لديهم.

2- ندرة البحوث التي تعرضت لمتغير كفاءة الذات القرائية على الرغم من أهميته في تحقيق النجاح الأكاديمي، وهذا ما أشار إليه كل من (العلوان والمحاسن، 2011، 22) إلى ندرة البحوث في مجال الكفاءة الذاتية القرائية على الرغم من أنها تؤثر في العديد من المهارات الضرورية اللازمة للنجاح الدراسي بشكل عام والقدرة على الاستيعاب القرائي بشكل خاص، وأشاروا إلى أن الفروق الفردية بين الأفراد في القدرة على الاستيعاب القرائي تعود بشكل رئيس إلى الفروق الفردية بينهم في الإحساس بكفاءة الذات القرائية لديهم.

واستجابة لما أوصت به تلك البحوث من ضرورة الاهتمام بمهارات التواصل اللغوي لدى طلاب المراحل التعليمية بصفة عامة وتلاميذ المرحلة الابتدائية بصفة خاصة لما لها من أهمية بالغة في نواح متعددة لديهم، وكذلك لإمكانية التنبؤ بكفاءة الذات القرائية من خلال مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، سعى الباحثون لإجراء ذلك البحث للتعرف على العلاقة بين أبعاد كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الخامس الابتدائي، والتنبؤ بكفاءة الذات القرائية من خلال مهارات التواصل اللغوي. ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

1. هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة

- والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
2. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
3. هل توجد علاقة دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ منخفضي أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟
4. هل يمكن التنبؤ بأبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) من خلال مهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الي معرفة العلاقة بين أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) والتنبؤ بأبعاد كفاءة الذات القرائية من خلال مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

- إمداد معلمي اللغة العربية بقائمة وافية بمهارات التواصل اللغوي المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ للاسترشاد بها عند إعداد وتنفيذ إجراءات تعلم موضوعات اللغة العربية.
1. ارشاد واضعي مناهج اللغة العربية إلى مهارات التواصل اللغوي المناسبة والتي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
2. إعداد مقياس مقنن لقياس كفاءة الذات القرائية وحساب خصائصه السيكومترية ليصبح صالحًا للقياس في الأبحاث التجريبية والميدانية وبخاصة في البحث الحالي.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

كفاءة الذات القرائية: Reading self-efficiency يعرفها الباحثون إجرائياً بأنها: ثقة الطالب فيما لديه من إمكانات ومهارات في التعامل مع النصوص المقروءة، بناءً علي المعتقدات الشخصية التي اكتسبها عن نفسه، وتتمثل في الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، فضلاً على المتعة والمثابرة للإنجاز القرائي، وتقاس إجرائياً بالدرجات التي يحصل عليها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في الدرجة الكلية لمقياس كفاءة الذات القرائية وفي كل بعد من أبعاده.

وتتضمن كفاءة الذات القرائية أربعة أبعاد وهي: الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي.

مهارات التواصل اللغوي: Linguistic communication Skills

يعرف الباحثون مهارات التواصل اللغوي إجرائياً بأنها: عملية استقبال الأفكار والمعلومات والآراء والاتجاهات باستخدام مهاراتي التواصل اللغوي (القراءة والاستماع)، وعملية إرسال الأفكار والمعلومات والآراء والاتجاهات باستخدام مهاراتي التواصل اللغوي (الكتابة والتحدث) التي يستخدمها تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بهدف التعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم.

حدود البحث:

يقتصر البحث على الكشف عن العلاقة بين مستوى كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي العام من مدرستين تابعتين لإدارة الحسينية التعليمية بمحافظة الشرقية، وهما: مدرسة سعود البحرية الابتدائية، ومدرسة الفولي الابتدائية باستخدام المنهج الارتباطي الوصفي للكشف عن العلاقة بين أبعاد كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي.

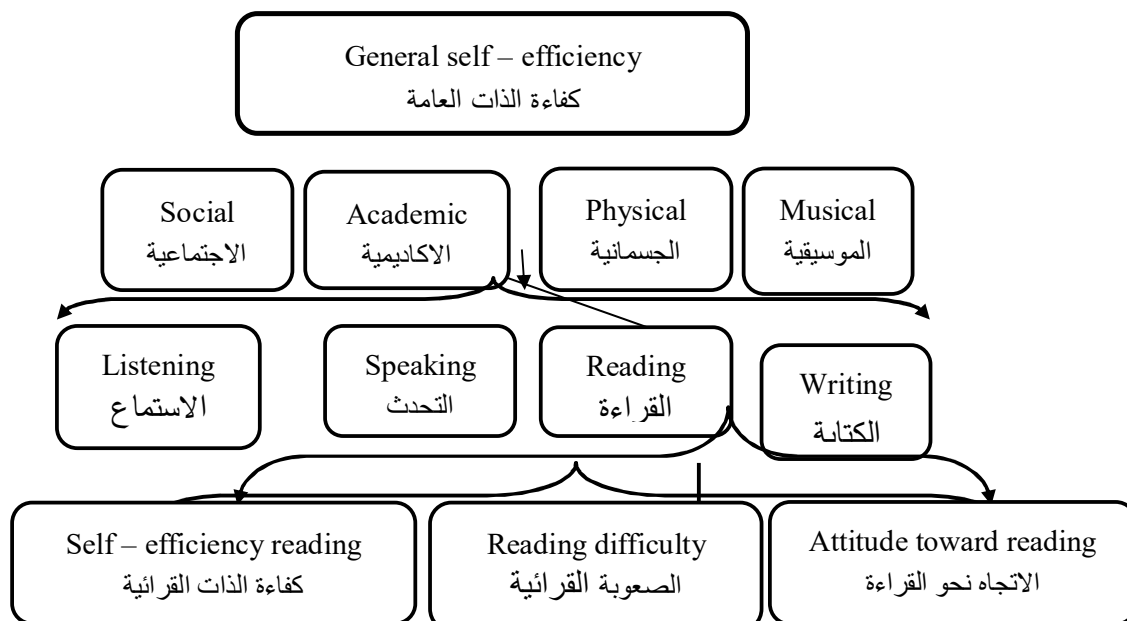
المفاهيم الأساسية للبحث:

المحور الأول: كفاءة الذات القرائية: Reading self- efficiency

تجمع العديد من النظريات النفسية الحديثة على أهمية إدراك الفرد لكفاءته الذاتية؛ لما لهذا الجانب من أهمية في بناء وتكامل شخصيته، كما تعد الكفاءة الذاتية عاملاً مهماً في دافعية الأفراد للقيام بأي عمل أو نشاط، وعاملاً بالغ الأثر في تحفيز وتوجيه سلوك الأفراد نحو أهدافهم. ويشير (عبد الرازق، 2015، 486) إلى أن الكفاءة الذاتية باعتبارها وسيطاً معرفياً لسلوك تسهم في تحديد أشكال ودرجات الجهد الذي سيبذله الفرد، كما تسهم في كيفية إدراكه للمهام التي يمكن أن يؤديها، وبالتالي اتخاذ القرار بالإقدام نحو أدائها أو الامتناع عنها. كما يشير (Piercey, 2013, 4) إلى أنه في أوائل القرن العشرين اتجهت معظم النظريات السلوكية السائدة في ذلك الوقت إلى القول بأن السلوكيات تصدر من الأفراد كمجرد رد فعل على المثيرات البيئية الخارجية التي تحيط بهم، والتي تعمل كمنشط للدوافع التي تحرك السلوك، وظل هذا الاتجاه سائداً حتى قدم ألبرت باندورا (Bandura, 1977) نظريته المعرفية الاجتماعية كرد فعل على تلك النظريات السابقة.

وأوضح (Bandura, 1997, 5) أن رغبة الأفراد في إحداث التفاعل مع البيئة الخارجية كان الأساس للسلوك البشري، حيث إن الأفراد القادرين على السيطرة على بيئاتهم الخارجية حققوا نتائج إيجابية، ولم يستبعد باندورا تأثير البيئة في سلوك الأفراد، ولكنه افترض أنهم قادرون على إحداث التأثير وإجراء التغيير في البيئة المحيطة بهم.

ويذكر (سنجي، 2016، 10) أن الأساس العلمي لكفاءة الذات القرائية يرجع إلى النظرية المعرفية الاجتماعية التي أسسها عالم النفس " Albert bandura " عام 1977، حيث قسم كفاءة الذات إلى أنواع، وهي: كفاءة الذات الأكاديمية، وكفاءة الذات الاجتماعية، وكفاءة الذات الموسيقية، وكفاءة الذات الجسمية، وتعتبر كفاءة الذات الأكاديمية عن إدراك المتعلم لكفاءته في المجال التعليمي، وتتكون كفاءة الذات الأكاديمية من عدة أبعاد رئيسية، وهي: الذات اللغوية، والذات الرياضية، والذات التاريخية، والذات العلمية، وتشير الذات اللغوية إلى وعي المتعلم بمهاراته اللغوية في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع. ومن ثم فإن كفاءة الذات القرائية هي إحدى الأبعاد الفرعية لمفهوم الذات القرائية، ويوضح شكل (1) التالي العلاقة بين كفاءة الذات العامة وكفاءة الذات القرائية



شكل (1) العلاقة بين كفاءة الذات العامة وكفاءة الذات القرائية.

يتضح من خلال الشكل (1) السابق أن كفاءة الذات القرائية تعد أحد أبعاد مفهوم الذات الأكاديمي والذي يعد بدوره لبنة من اللبنة الأساسية في بنية كفاءة الذات العامة، وهذا يعني أن كفاءة الذات القرائية متصلة من حيث العلاقة ومنفصلة من حيث المكونات عن كفاءة الذات العامة.

تعريفات كفاءة الذات القرائية:

توجد تعريفات متعددة لكفاءة الذات القرائية، يمكن عرض أهمها على النحو التالي:
عرفها (Morris, 2004, 160) بأنها: اعتقادات الطلاب الشخصية فيما لديهم من قدرات قرائية، وإنجاز المهام الدراسية في مختلف المجالات الأكاديمية، وطبيعة اختيارهم للأنشطة التعليمية، والجهد الذي يبذلونه في سبيل تحقيق أهدافهم، ومثابرتهم وإنجازاتهم لتلك المهام. ويعرفها (عبد الباري، 2010، 173) بأنها معتقدات أو انطباعات القارئ عما لديه من قدرات وامكانات في التعامل مع النصوص القرائية، ووعيه بجوانب قوته وضعفه في القراءة، ومشاعره تجاهها، وحكمه الذاتي على نفسه عند قراءة موضوع ما.
وعرفها (العلوان والمحسن، 2011، 404) بأنها الاعتقاد المدرك لدى القارئ في قدرته على أداء المهام القرائية.

كما عرفها (Prat- Sala & Redford, 2012, 11) بأنها تقويم القارئ لذاته والمتعلق بالقدرة على إنجاز مهام قرائية محددة، ووعيه بمدى قدرته في السيطرة على سلوكه القرائي. ويعرفها (بكر، 2013، 299) بأنها معتقدات الطالب المدركة وتصورات حول قدرته على أداء السلوكيات القرائية على نحو ناجح.

وعرفها (سنجي، 2016، 11) بأنها معتقدات المتعلم فيما لديه من مهارات في التعامل مع النصوص القرائية، ووعيه بجوانب قوته أو ضعفه أثناء القراءة، ومشاعره تجاه ما يقرأ، وتوقعه لما سيواجهه من صعوبات في هذه القراءة.

وتعرفها (Olivares, et al, 2016, 45) بأنها معتقدات الفرد الذاتية في قدراته القرائية وقدرته على تقدير ذاته القرائية والحكم عليها بشكل جيد، فعندما يحكم الفرد على قدراته القرائية وأنه بإمكانه النجاح في قراءة قصة أو كتاب؛ فيمكنه المثابرة لأداء الأنشطة القرائية، بل إنه يحاول البحث عن كتب أو قصص أكثر صعوبة لقراءتها بناءً على معتقداته في قدراته الذاتية. من خلال التعريفات السابقة حول مفهوم كفاءة الذات القرائية، يمكن التوصل إلى ما يأتي:

- تختلف درجة مستوى كفاءة الذات القرائية من فرد لآخر؛ وذلك بناءً على مستوى جهده ومثابرته نحو تحقيق أهدافه القرائية.
- تتضمن كفاءة الذات القرائية أحكام الفرد على قدراته الشخصية، فقد تكون أحكاماً إيجابية، وقد تكون أحكاماً سلبية، وبالتالي قد يكون لدى الفرد كفاءة ذات قرائية مرتفعة أو منخفضة.
- تعكس كفاءة الذات القرائية المرتفعة ثقة الفرد في مهاراته وقدراته في أداء المهام القرائية المكلف بها.

خصائص كفاءة الذات القرائية:

يمكن تحديد خصائص كفاءة الذات القرائية فيما يأتي:

- كفاءة الذات القرائية قدرة عامة، وقد تكون سمة نفسية لدى الفرد يشعر بها من خلال إدراكه لها ووعيه بالمعتقدات النفسية في ذاته.
- تتضمن كفاءة الذات القرائية حكم الفرد على سلوكه القرائي، ووعيه بمدى سهولة المقروء أو صعوبته.
- يمكن لأي فرد أن يصل إلى أعلى مستويات كفاءة الذات القرائية، وهذا يتوقف على مستوى جهده، ومثابرته، وعدم استسلامه للإحباط والفشل وذلك حال إخفاقه فيما يكلف به من أعمال.
- ترتبط كفاءة الذات القرائية بمقتضيات محتوى الموقف القرائي للنص، حيث تزداد كفاءة الذات القرائية بالنص القرائي المحفز للذات والمثير للدافعية والملائم لاهتمامات القارئ، وذلك بعكس محتوى الموقف القرائي المتعارض لسلوك ومعتقدات وهوايات القارئ.
- ترتبط كفاءة الذات القرائية لدى المتعلم بالمواقف البيئية والخبرات التعليمية التي يتعرض لها، والنتائج التي يحققها في أثناء تعلمه، ومعتقداته وسلوكياته التنظيمية في أثناء تعلم القراءة.
- تعد كفاءة الذات القرائية متغيراً نفسياً انفعالياً يؤثر في أنماط التفكير لدى المتعلمين، بحيث يمكن أن تكون مساعدة، أو معيقة ذاتياً لعمليات التفكير وفقاً لدرجة تطورها.
- وفي ضوء الخصائص السابقة؛ أمكن للباحثين الحاليين أن يصوغوا تعريفاً إجرائياً لكفاءة الذات القرائية حيث يعرفها الباحثون بأنها: ثقة الطالب فيما لديه من إمكانات ومهارات في التعامل مع النصوص القرائية، بناءً على المعتقدات الشخصية التي اكتسبها عن نفسه، وتتمثل في الميل نحو القراءة، والمثابرة وتخطي الصعوبات القرائية.

والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، وتتحدد إجرائيًا بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الدرجة الكلية لمقياس كفاءة الذات القرائية وفي كل بعد من أبعاده.

مكونات كفاءة الذات القرائية (من وجهة نظر السيكولوجيين والباحثين):

أشارت البحوث العديدة التي بحثت مفهوم كفاءة الذات القرائية إلى أهم المكونات التي تشكل ذلك المفهوم، ومن بين تلك البحوث: (عبد الباري، 2010؛ Solheim، 2011؛ سنجي، 2016؛ سلوى بصل، 2016)

1. الثقة بالنفس في أثناء القراءة: وتعرف بأنها: شعور الفرد بالإجادة والتجويد والتمكن والفهم أثناء القراءة، وذلك من دافع ثقته بنفسه وتمكنه ولديه مهارات التعامل مع النصوص القرائية. ومن مؤشراتها: استطاعة القارئ نطق الحروف من مخارجها الصحيحة، والتمييز بين الظواهر الصوتية عند النطق بها مثل التشديد والنبر، وتقسيم الفقرة القرائية إلى مقاطع بحيث يمكنه التوقف عند تمام المعنى، وتعلمه الكثير من كثرة ممارسته للقراءة.
2. الاتجاه نحو القراءة: ويعرف بأنه: نزوع الفرد واستجابته الإيجابية نحو القراءة، والتي تعكس معتقداته ومدركاته تجاه أنواع معينة من الموضوعات القرائية والتي تحقق له المتعة والاشباع المعرفي والشخصي. ومن مؤشراتها: الميل نحو القراءات المتحررة داخل وخارج المنزل، والمشاركة في الساعات القرائية المكتتبية، وتفضيل القراءة كل يوم بشكل مستمر.
3. تخطي الصعوبات القرائية: ويقصد بها: شعور الفرد بمدى صعوبة المهام القرائية أو سهولتها بدرجة تمكنه من تخطي صعوبات النص والاستمرار في قراءته حتى تمام فهمه، وإنجازه في الوقت المحدد مسبقاً. ومن مؤشرات: إعادة النص المقروء أكثر من مره حتى تمام فهمه، عدم الخلط بين الأصوات المتشابهة في النطق، وعدم الشعور بالملل عند القراءة.
4. التفاعل الاستراتيجي مع النص القرائي: ويقصد به: الاندماج المعرفي للقارئ في الموضوع القرائي ومراقبة تفكيره أثناء القراءة في العمليات العقلية المسئولة عن الاستيعاب والفهم. ومن مؤشرات: التخطيط الجيد للعملية القرائية قبل قراءة الموضوع، ومراقبة العمليات المسئولة عن فهم واستيعاب النص، والقدرة على تدوين الملاحظات أثناء قراءة النص.

مقارنة بين سمات الطلاب مرتفعي ومنخفضي كفاءة الذات القرائية:

من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث الخاصة بدراسة كفاءة الذات؛ يمكن عمل مقارنة بين سمات وخصائص كل من الأفراد مرتفعي ومنخفضي كفاءة الذات القرائية، ومن بينها بحوث كل من (قطامي، 2005؛ Tobing، 2013، 3.306؛ Olivares، et al، 2016، 47؛ عبد الرازق، 2015، 486)، ويمكن توضيح تلك المقارنة في ضوء الجدول الآتي:

جدول (1)

مقارنة بين سمات كل من الطلاب مرتفعي ومنخفضي كفاءة الذات القرائية

سمات مرتفعي كفاءة الذات القرائية	سمات منخفضي كفاءة الذات القرائية
تحكم أهدافهم الكفاءة العالية، ويحددون أهدافاً عالية.	تدني قيمة أهدافهم، وتدني قدرتهم على تحقيقها
يبدلون جهداً مرتفعاً لتحقيق الكفاءة الذاتية القرائية.	يبدلون جهداً منخفضاً لتحقيق الكفاءة الذاتية القرائية
يركزون انتباههم على تحليل	يحولون انتباههم عن ميولهم الذاتية الداخلية،

سمات مرتفعي كفاءة الذات القرائية	سمات منخفضي كفاءة الذات القرائية
المشكلات القرائية، ويحاولون التوصل إلى الحلول المناسبة.	ويغرقون أنفسهم بالهموم حينما يواجهون المواقف القرائية.
يتسمون بالتحكم والضبط والسيطرة على الأفكار الهدامة، وما يحول دون إظهار كفاءتهم ورغبتهم في الإنجاز.	يتسمون بالقلق والإحباط والكآبة والكبت؛ مما تحول دون ظهور كفاءتهم ورغبتهم في الإنجاز.
لديهم بيئة نفسية ايجابية تساعد على إدارة الموقف وضبط المواقف الصعبة.	لديهم بيئة نفسية انسحابية ومتذبذبة ومتردة تحول دون نجاحهم في المواقف الصعبة.
يواجهون المهام الصعبة بدافع التحدي.	ينسحبون من المهام التي تتحدى قدراتهم.
يكونون مثابرين ويقترنون من المهام الصعبة بدافع التحدي ولديهم سرعة في استرداد الإحساس بكفاءة الذات عقب الفشل والإخفاق.	يكونون مستسلمين ويحاولون الابتعاد عن المهام الصعبة بوصفها تهديدات شخصية، ولديهم بطء شديد في استرداد الإحساس بكفاءة الذات عقب الإخفاق
يبذلون جهداً أكثر؛ مما يعطيهم الثقة بأنفسهم ويقودهم إلى النجاح	يبذلون القليل من الجهد والمثابرة؛ مما يؤدي إلى الفشل.
يتعاملون مع المشكلات القرائية الصعبة بمزيد من الهدوء والاتزان.	يتجنبون المشكلات القرائية التي تتطلب العصف الذهني.

المحور الثاني: مهارات التواصل اللغوي Linguistic communication Skills

يعد اكتساب مهارات التواصل اللغوي من أكثر مواضع اللغة التي أثار اهتمام علماء النفس اللغوي؛ حيث دار حوار كبير بينهم حول الأساليب التي يكتسب بها الأطفال المفردات والتراكيب اللغوية منذ السنوات الأولى من أعمارهم، حيث يبدأ الطفل بتعلم الكلمات الأولى منذ السنة الأولى، ليتعلم بعدها الجمل والتراكيب اللغوية بشكل مقبول مع 4 - 5 سنوات من العمر (على، 2017، 86)

مفهوم التواصل اللغوي:

يمكن التعرف على تطور مفهوم التواصل اللغوي من خلال ما يأتي:
يعرف (شحاته والنجار، 2003، 159) التواصل اللغوي بأنه: عملية تبادل الأفكار والآراء بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية، وهو علاقة اجتماعية بين الأفراد تستخدم فيها مهارات اللغة في إطار مجموعة من المعايير والقواعد؛ لإنجاز أهداف مقصودة.
وتعرفه (الفيصل وجمل، 2004، 13) بأنه: "الطريقة التي تنتقل بواسطتها المعرفة والأفكار من شخص إلى شخص آخر بقصد التفاعل والتأثير المعرفي أو الوجداني في هذا الشخص أو إعلامه

بشيء، أو تبادل الخبرات معه أو الارتقاء بمستواه الجمالي والقيمي أو إقناعه بأمر ما أو الترفيه عنه"

ويعرفه (عبد الباري، 2011، 28) بأنه: "العملية التي يتم بها نقل المعلومات والمعاني والأفكار من شخص إلى آخر أو آخرين بصورة تحقق الأهداف المنشودة في المنشأة أو في أي جماعة من الافراد ذات نشاط اجتماعي من خلال اللغة المكتوبة أو المنطوقة".

ويعرفه (العتيبي وأبو شنب، 2015، 24) بأنه: "انتقال معرفة من شخص إلى آخر، بهدف التفاهم بينهما، ولابد من تفاعل بين مرسل ومستقبل من خلال رسالة لغوية مكتوبة أو منطوقة، تمر عبر قناة صوتية سمعية، مستخدماً لهذا الغرض الكفاية اللغوية اللازمة؛ بهدف نقل المعاني والمشاعر والأحاسيس والفكر وصولاً إلى امتلاك مهارات التواصل اللغوي اللازمة بين الأشخاص في الحياة العملية".

ويعرفه (عبد الباسط، 2015، 365) بأنه: العملية التي يتفاعل فيها المرسل مع المستقبل؛ بهدف توصيل رسالة معينة سواء كانت كتابية أو شفوية في موقف اتصالي معين، بقناة اتصال مناسبة، بهدف إشباع حاجة لدى الآخرين، كالتعبير أو الفهم أو التأثير أو الإقناع. من خلال العرض السابق للتعريفات التي تناولت مفهوم التواصل اللغوي؛ يمكن استنتاج ما يأتي:

- التواصل اللغوي عمليات نقل الخبرات والأفكار والمعارف والمعاني والمشاعر من فرد لآخر وذلك إما بصورة كتابية أو شفوية، وإما بصورة لفظية أو غير لفظية.
- التواصل اللغوي عملية تفاعل بين المرسل والمستقبل من خلال رسالة لغوية مكتوبة أو منطوقة؛ لتحقيق غرض معين.
- التواصل اللغوي طريقة تنتقل بواسطتها المعرفة من فرد لآخر بقصد التفاعل المعرفي أو الوجدان أو تبادل الخبرات معه أو الارتقاء الجمالي أو الإقناع أو الترفيه.

مكونات التواصل اللغوي:

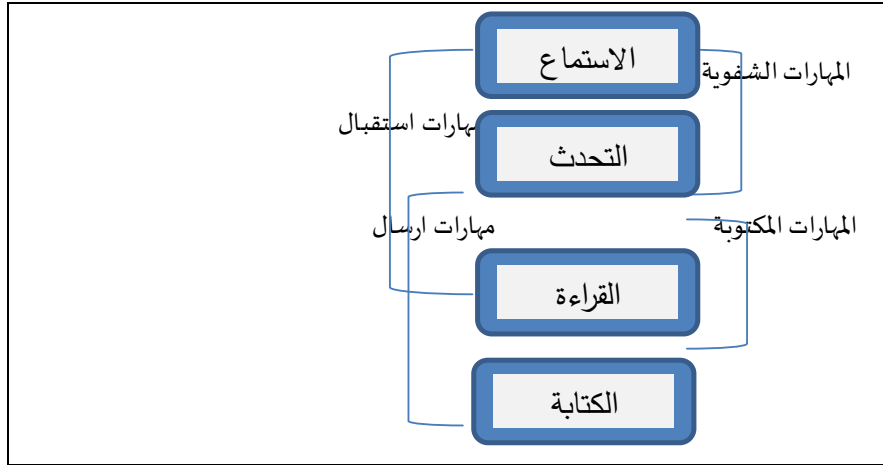
- أشار العديد من التربويين أمثال (طعيمة، 2006، 159؛ الفيصل وجمل، 2004، 15، العتيبي وأبو شنب، 2015، 64) إلى مكونات التواصل اللغوي فيما يأتي:
- 1- المرسل: وهو مصدر الرسالة والطرف الأول من أطراف عملية التواصل اللغوي، وهو منشئ الرسالة، فضلاً عن أنه المسؤول عن صياغة الرسالة وانتقاء قناة التواصل المناسبة وتوظيف التقنيات القادرة على الاسهام في تحفيز المستقبل على التفاعل مع الرسالة.
 - 2- المستقبل: وهو الذي يتلقى رسالة المرسل ويقوم بفك رموزها ويتفاعل معها ويقوم بتعديل سلوكه استناداً إلى الخبرات التي اكتسبها من الرسائل التي تلقاها منه، وهو الهدف من عملية الاتصال سواء أكان فرداً أو جماعة أفراد.
 - 3- الرسالة: ويقصد بها المحتوى الفكري المعرفي الجمالي الذي يود المرسل نقله إلى الآخرين، ويقصد من ورائها التأثير عليهم، ولكل رسالة مضمون. وهو عبارة عن الأفكار التي يراد التعبير عنها.
 - 4- الوسيلة: ويقصد بها الأداة التي تنتقل من خلال الرسالة، وتنوع الوسائل ما بين الصوت العادي عند التواصل الشفوي إلى الكتاب عند التواصل الكتابي بالإضافة إلى الخرائط والرسوم والسجلات وأجهزة الإعلام المختلفة، وتؤثر الوسيلة على عملية التواصل فقد

تكون مساعدة أو معيقة لعملية التواصل، ويذهب البعض إلى دمج الرسالة والوسيلة فيقولون إن أداة التواصل هي الرسالة.

- 5- التغذية الراجعة: وهي رد الفعل الذي يقوم به المستقبل، فلا يمكن أن يكون هناك تواصل في الحالة التي لا يسجل فيها أي رد فعل، بل يمكن اعتباره إعلام فقط.
- 6- عناصر التشويش: وهو كل ما يعيق عملية التواصل وكل ما يحول دون أن تتم هذه العملية في أحسن الظروف، كالضجيج أو الأرتباك النفسي الذي قد يحصل لدى المرسل أو المستقبل أو التأويل المختلف لمعاني الإشارات الواردة في الرسالة.

مهارات التواصل اللغوي:

يشير (طعيمة، 2006، 163) إلى أن مهارات التواصل اللغوي أربعة وهي: القراءة: Reading والكتابة: Writing والاستماع Listening والتحدث speaking وبين هذه المهارات علاقات متبادلة يوضحها الشكل التالي:



شكل (2) العلاقة بين مهارات التواصل اللغوي

فالقراءة والكتابة تمثلان المهارات المكتوبة، ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان وأبعاد المكان عند التواصل بالآخرين، بينما الاستماع والتحدث يمثلان المهارات الشفوية التي يحتاج إليها الفرد عند التواصل المباشر مع الآخرين، والاستماع والقراءة مهارتي استقبال من حيث بناء المادة اللغوية، والتحدث والكتابة مهارتي إرسال وإبداع. وأشارت بعض البحوث ومنها (طعيمة، 2006؛ Wallace، 2004؛ علي، 2007؛ Mart، 2012؛ Apriliana، 2020) إلى مهارات التواصل اللغوي فيما يأتي:

أولاً: مهارات الاستماع، وهي: مهارة التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية في النص المسموع، ومهارة تذكر حقائق ومعلومات وردت في النص المسموع، ومهارة استنتاج معنى كلمات جديدة وردت في سياق النص المسموع، ومهارة الترتيب الصحيح لأفكار وأحداث وردت في النص المسموع، ومهارة الخروج باستنتاجات حول النص المسموع.

ثانياً: مهارات التحدث، وهي: مهارات الضبط اللغوي أثناء التحدث، مهارات نطق الحروف والكلمات نطقاً صحيحاً، مهارات ترابط الأفكار وتمام المعنى، مهارات مراعاة المظهر الجمالي في التحدث.

ثالثاً: مهارات القراءة، وهي: مهارة فهم معنى الكلمة، مهارة فهم معنى الجملة، مهارة فهم المعنى العام من النص المقروء، مهارة التمييز بين العلاقات اللغوية.

رابعاً: مهارات الكتابة، وهي: المهارات الهجائية، فرعية وهي: التمييز بين همزتي الوصل والقطع، وتوظيف علامات الترقيم، والكتابة الصحيحة للحروف التي تنطق ولا تكتب والعكس، والتمييز بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة والهاء آخر الكلمة، والتمييز بين الحروف المتشابهة في الكتابة، ومهارات التعبير الكتابي، وهي: التعبير بجملة من خلال صور وأشكال، وكتابة قصة قصيرة وفق معطيات معينة.

البحوث السابقة:

يعرض الباحثون لأهم البحوث المرتبطة بمتغير كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي، وهي البحوث التي كشفت عن العلاقة بين كفاءة الذات القرائية ومتغيرات لغوية متنوعة: استهدف بحث (Randall, 2008) إمكانية التنبؤ بكفاءة الذات القرائية من خلال إنجاز المهارات القرائية، وتكونت عينة البحث من (120) طالباً من بين طلاب كلية المجتمع في كاليفورنيا، وتمثلت أدوات البحث في مقياس كفاءة الذات القرائية، واختبار في مهارات القراءة، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث أسلوب تحليل الانحدار المتعدد، وأسفرت النتائج إلى وجود تأثير دال إحصائياً يرجع إلى كفاءة الذات القرائية، كما أشارت النتائج إلى إمكانية التنبؤ بالإنجاز والتحصيل القرائي بناءً على درجات الطلاب في مقياس كفاءة الذات القرائية.

واستهدف بحث (Barnes, 2010) العلاقة بين كفاءة الذات القرائية والتحصيل القرائي، وتكونت عينة البحث من (131) طالباً وطالبة بواقع (100) طالب وطالبة من بين طلاب المدارس الثانوية في ولاية إلينوي الأمريكية، و(31) طالباً وطالبة من بين طلبة جامعة إلينوي الشمالية، واستخدم الباحثون مقياس الكفاءة الذاتية القرائية واختبار التحصيل القرائي، توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إيجابية بين كفاءة الذات القرائية المرتفعة والتحصيل القرائي. واستهدف بحث (Ghonsooly, 2010) دراسة العلاقة بين مرتفعي ومنخفضي كفاءة الذات القرائية وكل من الفهم القرائي وقلق اللغة، وتكونت عينة البحث من (150) مشاركاً متخصصين في الأدب الإنجليزي من ثلاث جامعات في إيران تراوحت أعمارهم ما بين 19 – 24 عاماً، وتضمنت أدوات البحث إعداد مقياس لقياس كفاءة الذات القرائية واختبار الفهم القرائي ومقياس قلق اللغة لدى طلاب الجامعة، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث معامل ارتباط بيرسون، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة بين كفاءة الذات القرائية وكل من الفهم القرائي وقلق اللغة، حيث حقق الطلاب مرتفعي كفاءة الذات القرائية درجات أعلى في اختبار مهارات الفهم القرائي؛ بعكس الطلاب منخفضي كفاءة الذات القرائية، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة عكسية بين كفاءة الذات القرائية وقلق اللغة.

واستهدف بحث (بكر، 2013) تقصي العلاقة بين كفاءة الذات القرائية والاستيعاب القرائي والقلق القرائي، لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (290) طالباً وطالبة في قسم اللغة الفرنسية بجامعة دمشق، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية القرائية واختبار الاستيعاب القرائي ومقياس القلق القرائي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة موجبة دالة بين الكفاءة الذاتية القرائية والاستيعاب القرائي، كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة بين القلق القرائي وكفاءة الذات القرائية.

واستهدف بحث (Hulya, 2013) دراسة تأثير كفاءة الذات القرائية لدى معلمي اللغة الانجليزية في مهارات الفهم القرائي الناقد، وتكونت عينة البحث من (50) مشاركاً من بين معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية بواقع (44) معلمة من الإناث، و(6) معلمين من الذكور، وتكونت أدوات البحث من مقياس كفاءة الذات القرائية، ومقياس مهارات الفهم القرائي الناقد، وأسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المعلمين الذكور والمعلمات الإناث في مقياس مهارات الفهم القرائي الناقد وذلك لصالح المعلمات الإناث ترجع إلى ارتفاع كفاءة الذات القرائية لديهن.

واستهدف بحث (Karadeniz, 2015) العلاقة بين كفاءة الذات المدركة والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية وفق متغيرات مختلفة. وتكونت عينة البحث من (250) طالباً من الذكور، و(493) طالبة من الإناث، ومن أهم الأدوات المستخدمة مقياس كفاءة الذات المدركة، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة أسلوب تحليل التباين وأسلوب تحليل الانحدار ومعامل ارتباط بيرسون، وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة موجبة بين كفاءة الذات المدركة والإنجاز الأكاديمي.

- استهدفت معظم البحوث السابقة دراسة العلاقة بين كفاءة الذات القرائية وبين كل من التحصيل والفهم القرائي والإنجاز الأكاديمي؛ بينما استهدف بحث (بكر، 2013) إمكانية التنبؤ بكفاءة الذات القرائية من خلال الاستيعاب القرائي.
- أما من حيث المنهج فقد اتبعت معظم البحوث المنهج الوصفي.
- شملت عينات البحوث السابقة جميع المراحل الدراسية في حين تضمنت عينة بحث (Solheim, 2011) تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما تضمن عينة بحث وتراوحت حجم العينة ما بين (50) مشاركاً كما في بحث (Hulya, 2013)، إلى (743) مشاركاً كما في بحث (Karadeniz, 2015).
- تضمنت أدوات البحوث السابقة في أغلبها إعداد مقياس في كفاءة الذات القرائية، بالإضافة إلى اختبار التحصيل القرائي واختبار الفهم القرائي.
- ومن أهم النتائج التي توصلت إليها معظم البحوث المرتبطة بذلك المحور عن وجود علاقة بين كفاءة الذات القرائية والمهارات اللغوية الأخرى.
- واستفاد الباحثون من تلك البحوث على النحو الآتي:
- اختيار أبعاد مقياس كفاءة الذات القرائية وصياغة عباراته، وكيفية تطبيقه على أفراد عينة البحث، حيث صمم الباحثون جدولاً تكرارياً يشتمل على المقاييس المرتبطة بكفاءة الذات القرائية في تلك البحوث وغيرها من البحوث الأخرى وحدد الأبعاد الأكثر تكراراً التي اشتملت عليها المقاييس السابقة وخلص إلى الأبعاد التي تضمنها البحث الحالي وهي (الميل نحو القراءة – الإجابة وتخطي الصعوبات القرائية – الثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء – المتعة والمثابرة للإنجاز القرائي).
- إعداد قائمة بمهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع لعرضها على المحكمين.

- إعداد اختبار مهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع المناسبين لمستوى تلاميذ العينة الحالية.
- كما استفاد الباحثون من البحوث السابقة في اختيار عينة مناسبة لتطبيق أدوات البحث عليها، واختيار أنسب الأدوات الإحصائية للبحث الحالي، وكيفية تفسير النتائج التي توصل إليها البحث الحالي.

فروض البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه البحوث السابقة التي استعرضها الباحثون أمكن صياغة الفروض الآتية كإجابة محتملة عن التساؤلات التي سبق عرضها في مشكلة البحث.

1. لا توجد علاقة دالة إحصائية بين أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
2. لا توجد علاقة دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
3. لا توجد علاقة دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ منخفضي أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
4. لا يمكن التنبؤ بأبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) من خلال مهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

إجراءات البحث:

يتناول الباحثون منهج البحث وإجراءاته على النحو الآتي:

- 1- منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي للكشف عن مستوى العلاقة بين أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2- المشاركون في البحث: طبق الباحثون أدوات البحث على عينة من بين تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بلغت (162) تلميذًا موزعين على مدرستين تابعيتين لإدارة الحسينية التعليمية بمحافظة الشرقية، المدرسة الأولى: مدرسة سعود البحرية الابتدائية وبلغ حجم العينة بها (79) تلميذًا، والمدرسة الثانية: مدرسة الفولي الابتدائية وبلغ حجم العينة بها (83) تلميذًا.

أدوات البحث:

أولاً: مقياس كفاءة الذات القرائية:

الهدف من المقياس:

هو التوصل إلى أداة دقيقة لقياس الاستعداد العقلي المعرفي في كفاءة الذات القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وذلك بهدف التنبؤ بها من خلال مهارات التواصل اللغوي وتحديد العلاقة بين أبعادها وبين مهارات التواصل اللغوي.

خطوات إعداد المقياس:

مر إعداد المقياس الحالي بعدد من الخطوات يمكن بيانها على النحو الآتي:

أولاً: مسح وتتبع معظم البحوث العربية والأجنبية التي بحثت كفاءة الذات القرائية ومنها (Henk& Melnik, 1995); (Seeger, 2009); ماهر شعبان، (2010); مروة عبد الله، (2011); ريم عبد العظيم، (2012); (Dodge, 2013); (Piercy, 2013); LeBlanc, (2015); سلوى بصل، (2016); سيد سنجي، (2016) وذلك لتحديد ماهية وتعريف كفاءة الذات القرائية وأبعادها المختلفة.

ثانياً: تحديد أبعاد المقياس في ضوء مراجعة المقاييس في البحوث السابقة:

حيث تم تحليل الأبعاد التي اشتملت عليها البحوث السابقة وعمل جدول تكراري للأبعاد الأكثر تكراراً في تلك البحوث والتي تم اختيارها، ويمكن توضيح ذلك في جدول (2) الآتي:

جدول (2) أبعاد كفاءة الذات القرائية التي تم اختيارها

الأبعاد	عدد المقاييس	العلامات التكرارية	مجموع التكرارات
الإجادة وتخطي الصعوبات	10	//////	8
المتعة والمثابرة للإنجاز القرائي.	10	//////	8
الميل نحو القراءة.	10	//////	7
الثقة بالنفس أثناء القراءة.	10	//////	7

يتضح من جدول (2) السابق؛ الأبعاد الأكثر تكراراً التي اشتمل عليها مقياس كفاءة الذات القرائية.

ثالثاً: توصيف أبعاد وعبارات المقياس:

تكون مقياس كفاءة الذات القرائية من أربعة أبعاد وبين جدول (3) التالي توصيفاً لعبارات مقياس كفاءة الذات القرائية؛ والعبارات الموجبة والسالبة في كل بعد، والنسب المئوية للعبارات في كل بعد.

جدول (3) مواصفات أبعاد وعبارات مقياس كفاءة الذات القرائية

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات في الصورة النهائية ككل		المجموع النسب المئوية
		الموجبة	السالبة	
1	الميل نحو القراءة	1، 2، 3، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 13، 14، 16	4، 9، 12، 15	16 %24,2

2	الاجادة وتخطي الصعوبات القرائية	18، 20، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 31	17، 19، 21، 30، 32	16	24,2%
3	الثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء	34، 35، 36، 37، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51	33، 38	19	28,8%
4	المتعة والمثابرة للإنجاز القرائي	52، 54، 55، 56، 57، 59، 61، 62، 63، 64، 65، 66	53، 58، 60	15	22,8%
	مجموع عبارات مقياس كفاءة الذات القرائية			66	100%

عُرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالي علم النفس التعليمي ومناهج وطرق تدريس اللغة العربية في بعض كليات التربية في مصر، والبالغ عددهم (11) محكماً، وذلك لإبداء رأيهم في عناصر التحكيم، واتضح أن أعلى نسبة اتفاق على العبارات وصلت إلى (94,73%) وأقل نسبة اتفاق بلغت (78,94%)، وبحساب متوسط نسب اتفاق المحكمين على العبارات يتضح أنها بلغت (88,42%) وهذه النسبة تدل على معامل صدق مرتفع.

رابعاً: الخصائص السيكومترية:

أ- الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتهي إليه، ثم الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد حذف العبارات غير المتشعبة على أي عامل من عوامل المقياس، ويتضح ذلك من خلال المحورين الآتيين: المحور الأول: حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، ويتضح ذلك من جدول (4) الآتي:

جدول (4)

معاملات الارتباط بين كل من درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتهي إليه

العبارة	معامل الارتباط	م	الدلالة	الاجادة وتخطي الصعوبات القرائية		الثقة بالنفس والتفاعل مع المقروء		المتعة والمثابرة للإنجاز القرائي	
				معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
1	.595	0.01	20	.744	0.01	38	.693	0.01	56
2	.580	0.01	21	.791	0.01	39	.532	0.01	57
3	.713	0.01	22	.384	0.01	40	.635	0.01	58
4	.486	0.01	23	.682	0.01	41	.581	0.01	59
5	.405	0.01	24	.491	0.01	42	.466	0.01	60



المتعة والمثابرة للإنجاز القرآني		الثقة بالنفس والتفاعل مع المقروء					الأجادة وتخطي الصعوبات القرائية			الميل نحو القراءة	
معامل الارتباط	معامل الدلالة	م العبارة	معامل الارتباط	م العبارة	معامل الارتباط	م العبارة	معامل الارتباط	م العبارة	معامل الارتباط	م العبارة	
0.01	.633	61	0.01	.525	43	0.01	.508	25	0.01	.538	6
0.01	.536	62	0.01	.535	44	0.01	.670	26	0.01	.389	7
0.01	.502	63	0.01	.456	45	0.01	.547	27	0.01	.638	9
0.01	.687	64	0.01	.633	46	0.01	.534	28	0.01	.761	10
0.01	.747	65	0.01	.536	47	0.01	.629	29	0.01	.675	11
0.01	.456	66	0.01	.502	48	0.01	.433	30	0.01	.767	12
			0.01	.687	49	0.01	.757	31	0.01	.649	13
			0.01	.747	50	0.01	.568	32	0.01	.652	14
			0.01	.456	51	0.01	.598	33	0.01	.615	15
			0.01	.427	52	0.01	.581	34	0.01	.627	16
			0.01	.505	53	0.01	.427	35	0.01	.635	17
			0.01	.604	54	0.01	.505	36	0.01	.516	18
			0.01	.693	55	0.01	.604	37	0.01	.615	19

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه؛ دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد.

المحور الثاني: حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والأبعاد الأخرى والدرجة الكلية، من الجدول الآتي
جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل من درجة البعد والأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الميل نحو القراءة	الأجادة وتخطي الصعوبات	الثقة بالنفس والتفاعل	المتعة والمثابرة للإنجاز القرآني
الميل نحو القراءة	-			
الأجادة وتخطي الصعوبة	.682	-		
الثقة بالنفس والتفاعل مع	.701	.639	-	

المقروء			
-	,532	,559	,469
			المتعة والمثابرة للإنجاز القرآني
,725	,707	,575	,818
			الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس؛ دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس ككل.

ب- ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباك، ويوضحه الجدول الآتي

جدول (6)

معامل ثبات الفا كرونباك لمقياس كفاءة الذات القرآنية

م	الأبعاد	قيمة معامل الفا كرونباك
1	الميل نحو القراءة	,708
2	الاجادة وتخطي الصعوبات القرآنية	,759
3	الثقة بالنفس والتفاعل مع المقروء	,742
4	المتعة والمثابرة للإنجاز القرآني	,722
	المقياس ككل	,827

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية تراوحت ما بين (0,71 - 0,83) وهي معاملات ثبات مرتفعة.

طريقة تصحيح المقياس:

يحتوي المقياس على عبارات موجبة وعبارات سالبة، ويتم تصحيح العبارات الموجبة وفق مقياس ليكرت الخماسي بواقع خمس درجات لاستجابة (بدرجة كبيرة جداً)، وأربع درجات لاستجابة (بدرجة كبيرة)، وثلاث درجات للاستجابة الثالثة (بدرجة متوسطة)، ودرجتين للاستجابة الرابعة (بدرجة قليلة)، ودرجة واحدة للاستجابة الخامسة (بدرجة نادرة)؛ وعلى العكس من ذلك تم تصحيح العبارات السالبة، ومن ثم فإن الدرجة العظمى للمقياس $= 5 \times 66 = 330$ درجة، والدرجة الصغرى للمقياس $= 1 \times 66 = 66$ درجة.

ثانياً: اختبار مهارات التواصل اللغوي:

أ- يهدف الاختبار الحالي إلى قياس مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ومر بناء اختبار مهارات التواصل اللغوي بالاطلاع على بعض الأطر النظرية والبحوث السابقة المتعلقة بمهارات التواصل اللغوي، ومن تلك البحوث (طعيمة، 2006؛ Wallace، 2004؛ علي، 2007؛ Mart، 2012؛ Apriliana، 2020)

ب- عرض الباحثون قائمة بمهارات التواصل اللغوي الأكثر تكراراً في البحوث السابقة على مجموعة من أساتذة المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التعليمي والبالغ عددهم (11) محكماً؛ وذلك لأخذ آرائهم في العناصر المقدمة إليهم، واتضح أن أعلى نسبة اتفاق على عناصر التحكيم بين المحكمين وصلت إلى (95,11%) وأقل نسبة اتفاق بلغت (88,54%) ومن ثم بلغ متوسط نسبة الاتفاق بينهم (91,87%) وهذه النسبة تدل على معامل صدق مرتفع، وصلاحيته للاختبار للتطبيق والوثوق في نتائجه.

الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات التواصل اللغوي:

أ- معامل السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة الاختبار التشخيصي:

حسب الباحثون معامل السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة لاختبار مهارات التواصل اللغوي وذلك حتى يتم الإبقاء على المفردات المتوسطة في سهولتها وصعوبتها، وحذف المفردات المتوغلة في السهولة أو الصعوبة، وبالتالي تراوح معامل السهولة والصعوبة ما بين (0,8-0,2) وتراوح معامل التباين ما بين (0,21) إلى (0,25) وبذلك تكون مفردات الاختبار متميزة وصالحة ويمكن تطبيقها على عينة البحث الحالي.

ب- ثبات اختبار مهارات التواصل اللغوي:

استخدم الباحثون طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين نصفي المقياس (الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية)، فبلغت (0,90) تقريباً، ثم تطبيق معادلة التصحيح لـ (سبيرمان وبراون): وبالتالي بلغت قيمة معامل الثبات (0,95) تقريباً، ثم حسب الباحثون الثبات مرة أخرى بطريقة كيود وريتشاردسون وبلغ معامل الثبات (0,89) تقريباً، وهو معامل ثبات مرتفع.

مواصفات أسئلة اختبار مهارات التواصل اللغوي في صورته النهائية والدرجة الكلية لكل مهارة:

اشتمل الاختبار في صورته النهائية على أربع مهارات رئيسة ويندرج تحت كل مهارة منها مجموعة من المهارات الفرعية وذلك على النحو الآتي:

- 1- المهارة الأولى وهي: فهم الكلمات المتشابهة، وفهم معنى الجملة، وفهم المعنى العام من النص المقروء، والدرجة الكلية لقياس تلك المهارة تبلغ (16) درجة.
- 2- المهارة الثانية: وهي: التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة والهاء آخر الكلمة، والتمييز بين الكلمات المتشابهة، والتعبير الكتابي، والدرجة الكلية لقياس تلك المهارة تبلغ (15) درجة.
- 3- المهارة الثالثة: التمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية في النص المسموع، وتذكر حقائق ومعلومات مهمة في النص، واستنتاج أفكار مهمة حول النص، والدرجة الكلية لقياس تلك المهارة تبلغ (15) درجة.
- 4- المهارة الرابعة: مراعاة الضبط اللغوي أثناء التحدث، والتمييز بين الحروف المتشابهة في النطق، وتسلسل الأفكار أثناء التحدث، والدرجة الكلية لقياس تلك المهارة تبلغ (16) درجة.

طريقة تصحيح الاختبار:

يتم التصحيح بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة صحيحة، وعدم احتساب أية درجات لكل سؤال متروك بدون إجابة، أو عند وجود أكثر من إجابة واحدة للسؤال الواحد، وبالتالي تتراوح درجات الاختبار ما بين (صفر)، والنهاية العظمى للاختبار (62) درجة.

الزمن اللازم لتطبيق اختبار مهارات التواصل اللغوي:

تم احتساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار بحسب مجموع الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ في الإجابة على الاختبار علي العدد الإجمالي لهم، ثم الحصول على متوسط الزمن اللازم للتطبيق، فكان الزمن اللازم لتطبيقه هو (45) دقيقة.

الإجراءات التنفيذية للبحث الحالي:

1. الاطلاع على كل من التراث السيكلوجي والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بكفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي وكتابة الاطار النظري فهما.
2. إعداد أدوات البحث والمتمثل في مقياس كفاءة الذات القرائية واختبار مهارات التواصل اللغوي، وتطبيقهما على مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لحساب الخصائص السيكومترية لهما.
3. تطبيق اختبار مهارات التواصل اللغوي ومقياس كفاءة الذات القرائية على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
4. رصد درجات أفراد العينة علي اختبار مهارات التواصل اللغوي ومقياس كفاءة الذات القرائية.
5. الكشف عن العلاقة بين أبعاد كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي، وعن إمكانية التنبؤ بكفاءة الذات القرائية من خلال مهارات التواصل اللغوي باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.
6. الوصول على نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والبحوث السابقة.
7. تقديم توصيات البحث والبحوث المستقبلية المتعلقة بكفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي.

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

تم عرض نتائج البحث الحالي على النحو الآتي:

1. الفرض الأول وينص على أنه: لا توجد علاقة دالة إحصائية بين أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمشاركة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وللتحقق منه حسب الباحثون معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي، والجدول (7) الآتي يوضح ذلك.

جدول (7)

معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي

مهارات التواصل اللغوي					أبعاد كفاءة الذات القرائية
الدرجة الكلية	الاستماع	التحدث	الكتابة	القراءة	
0,525	0,365	0,421	0,289	0,341	الميل نحو القراءة
0,664	0,384	0,390	0,488	0,406	الإجادة وتخطي الصعوبات القرائية
0,530	0,420	0,446	0,352	0,405	الثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء
0,485	0,377	0,345	0,359	0,320	المتعة والمثابرة للإنجاز القرائي
0,743	0,712	0,659	0,565	0,628	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة قوية دالة إحصائيًا بين أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع)، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، وهذا يعني أنه كلما زادت مهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى التلاميذ أدى ذلك إلى زيادة وتدعيم أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس والتفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي).

والنتيجة السابقة تتفق مع ما أشار إليه كل من: (قطامي، 2005، 306 & Naseri Tobing, 2013, 4; Zaferanieh, 2012, 67; Olivares, et al, 2016, 47)؛ حيث أشارت تلك البحوث إلى العلاقة الموجبة بين بعض أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات اللغة المختلفة، مثل: البراعة في القراءة، والفهم القرائي، والفهم الاستماعي، حيث تدفع النجاحات المتعاقبة إلى مزيد من التفوق وتحقيق النجاحات وذلك من دافع الثقة في كفاءة الذات القرائية لدى الطلاب في المهارات اللغوية، فالأفراد الذين لديهم شعور إيجابي بكفاءتهم الذاتية؛ يميلون في تفكيرهم نحو المهارات اللغوية بالتحليل والنقد والتقويم؛ محاولين التوصل إلى حلول منطقية.

كما تختلف نتيجة البحث الحالي مع بحث (Hulya, 2013) والذي أسفرت نتائجه عن وجود علاقة غير دالة إحصائيًا بين كفاءة الذات ومهارات الفهم القرائي، ويمكن تفسير تلك النتيجة وهي وجود علاقة غير دالة إحصائيًا بين كفاءة الذات ومهارات الفهم القرائي بسبب صغر

حجم العينة حيث كان عددها (50) مشاركاً، أو تطبيقها على مجموعة من كبار السن (معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية).

كما يتضح من العلاقة بين أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) أن كفاءة الذات القرائية تزود الفرد بالأدوات اللازمة لمهارات التواصل اللغوي مثل: المثابرة وتحدي الذات والتغلب على العقبات بهدف تحقيق النجاح.

2. الفرض الثاني: وينص على أنه: لا توجد علاقة دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولتحقق منه حسب الباحثون معامل ارتباط بيرسون بين مرتفعي كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي، والجدول (8) الآتي يوضح ذلك.

جدول (8)

حساب معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مرتفعي كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي

الدرجة الكلية	مهارات التواصل اللغوي				مرتفعي أبعاد كفاءة الذات القرائية
	الاستماع	التحدث	الكتابة	القراءة	
0,607	0,465	0,510	0,395	0,246	الميل نحو القراءة
0,647	-0,221	0,443	0,452	-0,276	الإجادة وتخطي الصعوبات القرائية
0,644	0,356	0,418	0,511	0,398	الثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء
0,448	0,425	0,469	-0,263	0,376	المتعة والمثابرة للإنجاز القرائي
0,782	0,688	0,722	0,672	0,584	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة قوية بين أبعاد كفاءة الذات القرائية المرتفعة (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي، والدرجة الكلية ومهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع والدرجة الكلية، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وهو: توجد علاقة بين مرتفعي أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز

القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج بحوث كل من (عثمان، 2007؛ 2010؛ Ghonsooly؛ 2011؛ Solheim؛ 2013؛ Tobing؛ 2013؛ فيصل بكر، 2013؛ Karadeniz، 2015)، حيث أشارت نتائج تلك البحوث إلى أن المستوى المرتفع من كفاءة الذات القرائية لدى الطلاب من شأنه أن يرفع من مستوياتهم في مهارات القراءة ومهارات التواصل اللغوي بصفة عامة.

ويعزو الباحثون وجود تلك العلاقة الموجبة بين مرتفعي كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع إلى العوامل الآتية:

- الدوافع المعرفية التي توجه أداء التلاميذ مرتفعي كفاءة الذات القرائية أثناء التعلم والإصرار على بلوغ الهدف المنشود مهما بلغت درجة صعوبته، حيث تستثبرهم وتدفعهم إلى حالة من النشاط والحيوية وهذا ما أشار إليه (Tobing، 2013، 4).

- الإنجاز والتوكيدية: حيث يشير (عثمان، 2007، 84) إلى تميز التلاميذ مرتفعي كفاءة الذات القرائية بالإنجاز اللغوي، والمهارة في الأداء، والتوكيدية، وكفاءة التعامل مع الآخرين، والتنظيم الذاتي، والكفاءة في مواجهة الضغوط والتي تصل بالمتعلم إلى درجة عالية من الكفاءة والحماس والجدية في مواجهة الصعوبات القرائية، مما يدفعهم إلى مزيد من المثابرة وبذل الجهد في استذكار وتعلم المقررات الدراسية، والتغلب على العقبات التي قد تواجههم وهذا كله قد يسهم في حصولهم على درجات مرتفعة في مهارات التواصل اللغوي.

3. الفرض الثالث: وينص على أنه: لا توجد علاقة دالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ منخفضي أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وللتحقق منه حسب الباحثون معامل ارتباط بيرسون بين منخفضي كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي، والجدول (9) الآتي يوضح ذلك.

جدول (9)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين منخفضي أبعاد كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي

الدرجة الكلية	مهارات التواصل اللغوي				منخفضي أبعاد كفاءة الذات القرائية
	الاستماع	التحدث	الكتابة	القراءة	
-0,745	-0,607	-0,475	-0,482	-0,526	الميل نحو القراءة
-0,663	-0,566	0,418	0,306	-0,624	الإجادة وتخطي الصعوبات القرائية

-0,685	0,373	-0,486	-0,498	-0,640	الثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء
-0,743	-0,719	-0,678	0,280	-0,711	المتعة والمثابرة للإنجاز القرائي
-0,737	-0,816	-0,735	-0,627	-0,758	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة سالبة متوسطة بين أبعاد كفاءة الذات القرائية المنخفضة (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي، والدرجة الكلية ومهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع والدرجة الكلية، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وهو: توجد علاقة بين منخفضي أبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) ومهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

والنتيجة السابقة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج بحوث كل من (Pajares & Miller, 1994)؛ Barnes, 2010؛ Ghonsooly, 2010؛ Solheim, 2011؛ ريم عبد العظيم، 2012؛ بكر، 2013؛ Karadeniz, 2015؛ سنجي، 2016) حيث أشارت نتائج تلك البحوث إلى أن المستوى المنخفض من كفاءة الذات القرائية لدى الطلاب من شأنه أن يؤثر بالسلب على مستوياتهم في مهارات القراءة؛ وذلك بعكس الطلاب مرتفعي كفاءة الذات القرائية.

ويعزو الباحثون وجود تلك العلاقة السالبة بين منخفضي كفاءة الذات القرائية ومهارات التواصل اللغوي في القراءة والكتابة والتحدث والاستماع؛ إلى العوامل الآتية:

- ضعف السمات الوجدانية الانفعالية لدى التلاميذ منخفضي كفاءة الذات القرائية مثل المثابرة وتحدي الذات وتخطي الصعوبات القرائية، حيث أسهم كل ذلك في وجود تلك العلاقة السالبة بينها وبين مهارات التواصل اللغوي لديهم بشكل أوضح من زملائهم مرتفعي كفاءة الذات القرائية، وبالتالي فإنه بنفس درجة كفاءة الذات القرائية لدى المتعلمين تتواجد لديهم السمات الانفعالية والمتمثلة في المثابرة لإنجاز المهارات القرائية، والتغلب على المعوقات التي تحول دون استيعابهم للمقروء.
- كما قد ترجع تلك العلاقة السالبة بين التلاميذ منخفضي كفاءة الذات القرائية في مهارات التواصل اللغوي بسبب اتجاهاتهم السلبية نحو تعلم الموضوعات القرائية، ونظرتهم السلبية تجاه ذواتهم حيث إنهم يعتقدون الفشل وعدم تحسن مستواهم اللغوي مهما تعلموا وبذلوا مزيد من الجهد.
- كما أن التلاميذ منخفضي كفاءة الذات القرائية تنخفض لديهم الكفاءة في مواجهة الضغوط والتي تصل بالمتعلم إلى درجة متدنية من الكفاءة والحماس والجدية في مواجهة الصعوبات القرائية، مما يعوقهم في عمليات استذكار وتعلم المقررات الدراسية، والتغلب على العقبات التي قد تواجههم في بعض المقررات وهذا كله قد يسهم في حصولهم على درجات متدنية في مهارات التواصل اللغوي.

4. الفرض الرابع: وينص على أنه: لا يمكن التنبؤ بأبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، والثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) من خلال مهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على تأثير مهارات التواصل اللغوي (القراءة والكتابة والتحدث والاستماع) في التنبؤ بأبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، الإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، الثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي): ويوضح الجدول التالي نتائج معاملات الارتباط المتعدد لتأثير مهارات التواصل اللغوي في التنبؤ بأبعاد كفاءة الذات القرائية كما يلي:

جدول (10)

نتائج معاملات الارتباط المتعدد لتأثير مهارات التواصل اللغوي في التنبؤ بأبعاد كفاءة الذات القرائية

أبعاد كفاءة الذات القرائية	قيمة (R)	قيمة (R ²)	قيمة Adjusted (R ²)	الخطأ المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الميل نحو القراءة	0.837	0.700	0.698	1.66	312.174	0.01
تخطي الصعوبات القرائية	0.819	0.671	0.668	2.30	272.700	0.01
الثقة والتفاعل مع المقروء	0.761	0.579	0.576	1.95	184.029	0.01
المتعة والمثابرة القرائية	0.635	0.404	0.399	2.55	90.572	0.01
الدرجة الكلية	0.963	0.927	0.922	0.938	174.722	0.01

يتضح من الجدول السابق أن القدرة التنبؤية لمهارات التواصل اللغوي (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع) في التنبؤ بأبعاد كفاءة الذات القرائية (الميل نحو القراءة، والإجادة وتخطي الصعوبات القرائية، الثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، والمتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) والدرجة الكلية، بلغت على التوالي (0.698، 0.668، 0.576، 0.399، 0.922)، كما يتضح أن القيم الإحصائية (F) بلغت على التوالي (312.174 - 272.700 - 184.029 - 90.572 - 174.722) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يشير إلى وجود علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين مهارات التواصل اللغوي في تحسين أبعاد كفاءة الذات القرائية؛ لذا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل بوجود تأثير نسبي لمهارات التواصل اللغوي على أبعاد كفاءة الذات القرائية.

ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير مهارات التواصل اللغوي (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع) في تحسين أبعاد كفاءة الذات القرآنية (الميل نحو القراءة، الإجابة وتخطي الصعوبات القرآنية، الثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء، المتعة والمثابرة للإنجاز القرآني) كما يلي:

جدول (11)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير مهارات التواصل اللغوي على أبعاد كفاءة الذات القرآنية

مستوى الدلالة	قيمة (T)	قيمة (Beta)	الخطأ المعياري	معامل الانحدار (B)	مهارات التواصل اللغوي	أبعاد كفاءة الذات القرآنية
0.74	0.326	0.022	0.060	0.019	القراءة	
0.13	1.50	0.088	0.067	0.100	الكتابة	
0.28	1.06	0.62	0.056	0.059	التحدث	الميل نحو القراءة
0.01	2.71	0.151	0.068	0.183	الاستماع	
0.01	10.69	0.583	0.056	0.596	الدرجة الكلية	
0.83	0.205	0.016	0.127	0.026	القراءة	
0.64	0.455	0.031	0.142	0.065	الكتابة	
0.01	3.84	0.259	0.119	0.457	التحدث	الإجابة وتخطي الصعوبات القرآنية
0.01	5.18	0.336	0.144	0.749	الاستماع	
0.05	2.08	0.132	0.119	0.249	الدرجة الكلية	
0.01	2.63	0.215	0.109	0.286	القراءة	
0.11	1.59	0.111	0.122	0.194	الكتابة	
0.16	1.40	0.097	0.101	0.142	التحدث	الثقة بالنفس والتفاعل مع المقروء
0.01	5.06	0.336	0.123	0.624	الاستماع	
0.39	0.853	0.055	0.102	0.087	الدرجة الكلية	
0.76	0.295	0.022	0.104	0.031	القراءة	المتعة والمثابرة للإنجاز القرآني
0.96	0.048	0.003	0.116	0.006	الكتابة	
0.63	0.475	0.029	0.097	0.046	التحدث	

أبعاد كفاءة الذات القرائية	مهارات التواصل اللغوي	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري	قيمة (Beta)	قيمة (T)	مستوى الدلالة
الاستماع		0.127	0.118	0.064	1.07	0.28
الدرجة الكلية		0.034	0.097	0.020	0.350	0.72

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- قيمة التأثير لمهارات التواصل اللغوي (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع) على بعد (الميل نحو القراءة) والدرجة الكلية، بلغت على التوالي (0.022-0.088-0.62-0.151-0.583) وهي قيم تأثير مقبولة.
- قيمة التأثير لمهارات التواصل اللغوي (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع) على بعد (الإجادة وتخطي الصعوبات القرائية) والدرجة الكلية، بلغت على التوالي (0.016-0.031-0.259-0.336-0.132) وهي قيم تأثير مقبولة.
- قيمة التأثير لمهارات التواصل اللغوي (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع) على بعد (الثقة بالنفس في التفاعل مع المقروء) والدرجة الكلية، بلغت على التوالي (0.215-0.111-0.097-0.336-0.055) وهي قيم تأثير مقبولة.
- قيمة التأثير لمهارات التواصل اللغوي (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع) على بعد (المتعة والمثابرة للإنجاز القرائي) والدرجة الكلية، بلغت على التوالي (0.022-0.003-0.029-0.064-0.020) وهي قيم تأثير مقبولة.

وبالنظر إلى النتائج التي أسفر عنها التحليل الإحصائي في الجدول (11) السابق يلاحظ تحقق الفرض الرابع، مما يدل على فاعلية القرار بقبول الفرض البديل، الذي ينص على أنه: يمكن التنبؤ بأبعاد كفاءة الذات القرائية من خلال مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه (Randall, 2008) من إمكانية التنبؤ بكفاءة الذات القرائية من خلال إنجاز المهارات القرائية

كما تتفق النتيجة السابقة مع ما أشار إليه كل من (مدكور، 2000، 46؛ Tanveer, 2007,1) أن المهارات اللغوية تؤثر في العديد من العمليات النفسية والدافعية لدى المتعلمين، حيث تحررهم من الخوف والخجل والتردد، وتحفز لديهم الدوافع والثقة بالنفس، كما إن تمكن المتعلم من مهارات التواصل اللغوي يثير يقظته وتفكيره، ويمكنه من مواجهة المشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها وكل تلك العوامل من مكونات كفاءة الذات القرائية.

التوصيات المقترحة:

- في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي؛ أمكن للباحثين تقديم التوصيات الآتية:
- 1- ضرورة التحرر من النظرة الضيقة والتصوير التقليدي لمهارات التواصل اللغوي، والنظر إليه على أنه عملية استقبال وإرسال فقط في التعلم؛ بل لابد من النظر إليه على أنه عملية عقلية بنائية تقوم على العلاقة الإيجابية بين دوافع ورغبات وفاعلية القارئ والكاتب والمتحدث والمستمع.

- 2- استخدام أنماط التعزيز والتشجيع والتحفيز وتوجيه ميول الطلاب نحو المعرفة والاطلاع، ورفع كفاءتهم الذاتية نحو القراءة وذلك باعتبار أن كفاءة الذات القرائية متغير وسيط بين القارئ والمقروء.
- 3- الاهتمام بتنمية كفاءة الذات القرائية لدى الطلاب، لما لها من أهمية بالغة في النجاح الدراسي بصفة عامة وإنجاز المهام القرائية بصفة خاصة.

خامساً: البحوث المقترحة:

تمت صياغة بعض البحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث الحالي على النحو الآتي:

- أثر تفاعل مستوى كفاءة الذات القرائية مع أسلوبين للتفكير في مهارات التواصل اللغوي.
- مقارنة بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مستوى كفاءة الذات القرائية.
- العلاقة بين كفاءة الذات القرائية مع مستوى قلق اللغة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

- العتيبي، كاظم وأبو شنب، ميساء (2014). مشكلات التواصل اللغوي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- العتيبي، نايف مصباح (2019). أثر النص التمثيلي في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (23)، 12 – 42.
- العلوان، أحمد والمجاسن، رنده (2011). الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (4)7.
- الفيصل، سمر وجمل، محمد جهاد (2004). مهارات الاتصال في اللغة العربية، ط1. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- بصل، سلوى حسن (2016): أثر استراتيجية تألف الأشتات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، (173)، 79-136.
- بكر، فيصل أحمد (2013): العلاقة بين القلق اللغوي القرائي في اللغة الفرنسية والكفاءة الذاتية القرائية والاستيعاب القرائي لدى طلبة قسم اللغة الفرنسية بجامعة دمشق، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة، فلسطين، 21(4)، 293-320.
- سنجي، سيد محمد (2016): استخدام استراتيجية التفكير جهرياً في تنمية مهارات الفهم القرائي وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، (180)، 1-46.
- شحاته، حسن والنجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- طعيمة، رشدي أحمد (2006). المهارات اللغوية، مستوياتها- تدريسها- صعوباتها، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الباري، ماهر شعبان (2010). الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات، المهارات، الأنشطة، التقويم، ط1. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عبد الباسط، محمود هلال (2015). استخدام المدخل المعرفي الأكاديمي لتعلم اللغة في تدريس القراءة وأثره في تنمية مهارات الفهم القرائي الإبداعي والتواصل اللغوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. المجلة التربوية، (39)، 333 – 399.
- عبد الرازق، محمد مصطفى (2015): فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية الكفاءة الذاتية بقسم التربية الخاصة، (3)39، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد العظيم، ريم أحمد (2012): أثر استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي مختلفي أسلوب التعلم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، (31)، 12-62.

علي، أشرف محمد (2007). مهارات التواصل اللغوي وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لأبناء بعض الجاليات الإفريقية بالسودان. مجلة مركز البحوث والدراسات الإفريقية- جامعة إفريقيا العالمية، (57)، 83 – 112.
قطامي، يوسف (2005). نظريات التعلم والتعليم. عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

ثانيًا: المراجع العربية مترجمة:

- Al-Otaibi, Kazem and Maysa Abu Shanab (2014). **Language communication problems**. Amman: Academic Book Center.
- Al-Otaibi, Nayef Musleh (2019). The effect of the representative text on developing the language communication skills of the fifth grade students. **International Journal of Educational and Psychological Sciences**, (23), 12-42.
- Alwan, Ahmed and Al-Mahasneh, Randa (2011). Self-efficacy in reading and its relationship to using reading strategies among a sample of Hashemite University students. **The Jordanian Journal of Educational Sciences**, 7(4).
- Al-Faisal, Samar and Jamal, Muhammad Jihad (2004). **Communication skills in the Arabic language, 1st Edition**. United Arab Emirates: University Book House.
- Basal, Salwa Hassan (2016): The effect of the scattering strategy on developing creative reading skills and reading self-efficacy among middle school students, **Reading and Knowledge Magazine**, (173), 79-136.
- Bakr, Faisal Ahmed (2013): The relationship between reading linguistic anxiety in the French language and reading self-efficacy and reading comprehension among students of the French Language Department at the University of Damascus, **Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies in Gaza, Palestine**, 21 (4), 293-320.
- Sanji, Sayed Muhammad (2016): Using the Thinking Aloud strategy in developing reading comprehension skills and reading self-efficacy among middle school students, **Reading and Knowledge Magazine**, (180), 1-46.
- Shehata, Hassan and Zainab Al-Najjar (2003). **A dictionary of educational and psychological terms**. Cairo: The Egyptian Lebanese House.
- Taima, Rushdi Ahmed (2006). **Language skills, their levels, their teaching, and their difficulties, 1st Edition**. Cairo: Arab Thought House.
- Abdel Bari, Maher Shaaban (2010). **Functional and creative writing, domains, skills, activities, evaluation, 1st floor**, Amman: Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.
- Abdel Basset, Mahmoud Hilal (2015). Using the academic cognitive approach to language learning in teaching reading and its impact on developing creative reading comprehension and language communication skills for second year preparatory students. **Educational Journal**, (39), 333-399.



- Abdel Razek, Mohamed Mustafa (2015): The effectiveness of a training program based on habits of mind in developing self-efficacy in the Department of Special Education, 39 (3), **Journal of the College of Education**, Ain Shams University.
- Abdel Azim, Reem Ahmed (2012): The effect of a proposed strategy based on self-organized learning to develop reading comprehension skills and raise reading self-efficacy among first-year secondary students of different learning style. **Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Saudi Arabia**, (31), 12-62.
- Ali, Ashraf Muhammad (2007). Linguistic communication skills and their relationship to social interaction for the sons of some African communities in Sudan. **Journal of African Research and Studies Center - International University of Africa**, (57), 83-112.
- Qatami, Youssef (2005). Learning and teaching theories. Amman, Jordan: **Dar Al Fikr Publishers and Distributors**.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- Abdel halim, S. (2011): Improving EFL majors critical reading skills and political awareness: A proposed translation program. **International journal of Educational Research**. 50 (5-6),. 336 – 348.
- Apriliana, R., Candra, M., & Subroto, G. (2020). Students' Difficulties in Writing Descriptive Text: An Analysis Study. **Student Online Journal (SOJ) UMRAH-Keguruan dan Ilmu Pendidikan**, 1(1), 348-352.
- Bandura, A. (1977): Self-efficacy: Toward unifying theory of behavioral change. **Journal of Psychological Review**, Vol. 84(2), pp. 191- 212.
- Bandura, A. (1986): Social foundations of thought and action: A social cognitive theory. **Englewood Cliffs, Nj: Prentice -Hall**
- Bandura, A. (1997): **Self-efficacy: The exercise of control**. Stanford University. New York, W. H. freeman.
- Barnes, M. (2010): **The influences of self-efficacy on reading achievement of general educational development(GED) and high school graduates enrolled in developmental reading skills courses in an urban community college system**. Unpublished doctoral of philosophy, Northern Illinois University.
- Ghonsooly, B. (2010): Learners' self-efficacy in reading and its relation to foreign language reading anxiety and reading achievement. **Journal of English Language Teaching and Learning**. (53), 54 – 67.
- Hulya, K. (2013): The interface between EFL teachers self-efficacy concerning critical reading comprehension and some select variables. **Procedia- Social and Behavioral Sciences**, (70), 1646 – 1650.

- Karadeniz, A. (2015): An examination of critical reading self-efficacy perceptions among the students of the faculty of education over different variables. **Anthropologist**, **22** (2), 167 – 175.
- LeBlanc, C. (2015): Investigating high school student's self- efficacy in reading circles. **The Language Teacher**. (39) 15- 21.
- Mart, C. T. (2012). Developing speaking skills through reading. **International Journal of English Linguistics**, 2(6), 91- 96.
- Morris, L. (2004): Editors page: Self-efficacy in academic connecting the belief and the reality, **Innovative Higher Education**, **28**(3), 159 – 162.
- Nasari, M. & Zaferanieh, E. (2012): The relationship between reading self- efficacy beliefs reading strategy use and reading comprehension level of learners. **World Journal of Education**, **2**(2), 64 – 75.
- Olivares, F., Fidalgo, R & Torrance, M (2016): Differences in reading self – efficacy between School years and according to gender. **Revista de Psicodidactica**, **21**(1), 45 – 63.
- Pajares, F & Miller, M. (1994): Role of self-efficacy and self-concept beliefs in mathematical problem-solving: A path analysis. **Journal of Educational Psychology**, **86**(2), 193- 203.
- Piercey, R. (2013): **Reading self – efficacy in early adolescence: Which measure works best?**, doctoral of philosophy, College of Education, University of Kentucky.
- Randall, A. (2008): The effect of reading self-efficacy expectancy-value and metacognitive self-regulation on the achievement and persistence of community college students enrolled in basic skills reading courses. doctoral of philosophy, University of Southern California.
- Solheim, O. (2011): The impact of reading self-efficacy and task value on reading comprehension scores in different Item formats, **Reading Psychology**, **32** (1), 1 – 27.
- Tobing, I. (2013): **The relationship of reading strategies and self-efficacy with the reading comprehension of high school students in indonesia**. doctoral dissertation, University of Kansas.
- Wallace, T., Stariha, W. E., & Walberg, H. J. (2004). Teaching speaking, listening and writing. International Academy of Education.